

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

التوأمة بين المستشفيات : فحوصات متخصصة وعمليات جراحية لفائدة مرضى ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة(ة) :

د/ بوقرة رضوان

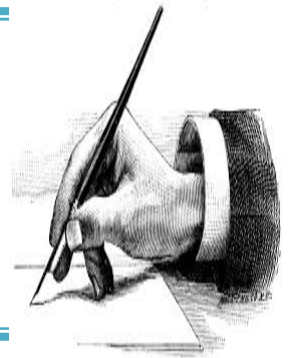
من إعداد الطالبة :

❖ مزوز فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2022 / 2023

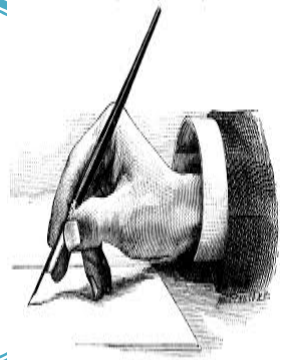
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات



الصفحة	المحتويات
I	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة.....
الجانب النظري	
04	1- أسباب إختيار الموضوع.....
04	1-1 الأسباب الذاتية
04	2-1 الأسباب الموضوعية
05	2- النوع الصحفي المخترار (الريبورتاج)
05	1-2 تعريف الريبورتاج
06	2-2 تاريخ الريبورتاج.....
07	3-2 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى.....
09	4-2 خصائص الريبورتاج
10	5-2 ميزات كاتب الريبورتاج
10	6-2 أنواع الريبورتاج
13	7-2 بنية الريبورتاج
14	3- صعوبات إنجاز الموضوع.....
الإطار التطبيقي	
16	تمهيد.....
17	1- بطاقة فنية.....
18	2- عمليات التوأمة بين المؤسسات الصحية
21	3- جراحة التشوهات الخلقية
23	الخاتمة
25	قائمة المراجع والمصادر
-	قائمة الملاحق.....

مقدمة



مقدمة:

تكتسي مهام المؤسسات العمومية الإستشفائية أهمية بالغة خاصة في هذا العصر، حيث تعد ضرورة مجتمعية و فردية ، سواء في وقت السلم أو الحرب، وكما لا يخفى عن الجميع فإن دور هذه المؤسسات الوطنية يزداد أهمية يوما بعد يوم، نظرا لاحتقال ارتفاع وقوع كوارث صحية خاصة مع تزايد انتشار العديد من الأوبئة والفيروسات الموسمية التي تعتبر شديدة العدوى، أو تلك الأمراض المزمنة التي أصبحت تشكل أرقاما قياسية وطنيا وعالميا.

عدا عن تلك التشوهات الجسمانية الخلقية التي ترافق المواليد والتي كان يستعصى على علوم الطب علاجها .

وكما تتسابق المؤسسات الصحية في جميع دول العالم من مستشفيات و مخابر طبية ومعامل أدوية، فيترتب على المؤسسات الإستشفائية العمومية مهمة تطوير عملها من خلال تطبيق خطط وبرامج طبية كفيلة بتوفير العلاج اللازم لشريحة المرضى من خلال توفير الكادر الطبي والتجهيزات الطبية والأدوية التي يحتاجها المرضى.

ونشر وعي الوقاية من تلك الأمراض والأوبئة المتمثلة في الإجراءات الكفيلة بتجنب تلك الأخطار والحفاظ على سلامة الإنسان وصحته.

ومن خلال السنوات الأخيرة، عرفت وزارة الصحة الجزائرية تطورا ملحوظا، سواء في المجالات التنظيمية والإدارية أو في التجهيز تماشيا مع التقدم التكنولوجي والصناعي والنمو المتزايد لعدد السكان، خاصة في مجال التكوين سواء تكوين الأطباء أو الممرضين أو الشبه طبيين وفي شتى التخصصات والميادين الطبية، وذلك بالتنسيق مع مديرياتها ومؤسساتها المنتشرة عبر ربوع الوطن.

والمؤسسة العمومية الإستشفائية بولاية المسيلة (الزهاوي) قد واكبها هذا التطور وإستطاع تسجيل رقم في حصيلة هذه الإنجازات من خلال إستفادته من تلك البرامج التي سطرته وزارة

الصحة الجزائرية والتي كانت إحداها تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 197/16 المؤرخ في 29 رمضان من عام 1437 الموافق ل 04 يوليو سنة 2016 والذي يؤسس التوأمة بين مؤسسات الصحة ويحدد كفاءات تنفيذها بحيث تضمن توأمة المؤسسات العمومية للصحة لمناطق الجنوب والهضاب العليا التعاون مع المؤسسات الإستشفائية بالقطاع العام في شمال البلاد في إطار اتفاقية المساعدة الطبية والعلمية والتكوين هذا الأمر الذي سنسلط عليه الضوء من خلال هذا الريبورتاج المكتوب.

الجانب النظري

1- أسباب إختيار الموضوع

1-1 الأسباب الذاتية

2-1 الأسباب الموضوعية

2- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

1-2 تعريف الريبورتاج

2-2 تاريخ الريبورتاج

3-2 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

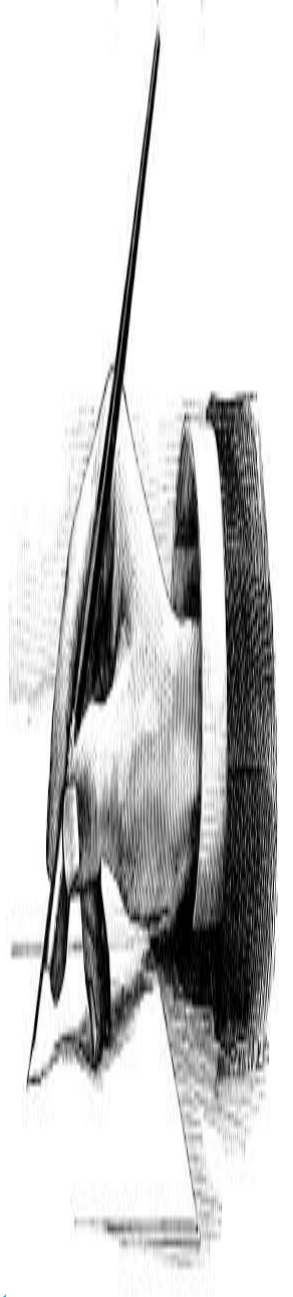
4-2 خصائص الريبورتاج

5-2 ميزات كاتب الريبورتاج

6-2 أنواع الريبورتاج

7-2 بنية الريبورتاج

3- صعوبات إنجاز الموضوع



1- أسباب إختيار الموضوع

دفعتنا أسباب عدة لإختيار الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

1-1 الأسباب الذاتية:

- حب ممارسة العمل الصحفي بالرغم من عملي في مجال الصحة.
- إكتساب خبرة أكثر في مجال الكتابة الصحفية.
- الإحتكاك اليومي مع الحالات المرضية بمختلف شرائحها.

1-2 الأسباب الموضوعية:

- وقع اختيارنا لهذا الموضوع تثمينا للجهود الجبارة التي يبذلها العاملين في المجال الصحي، ليلا نهارا للقدرة على السيطرة على إنتشار الأوبئة والأمراض المعدية وعلاج المرضى، وتوفير غطاء الأمان الصحي للمواطن، والتي يجب ألا تذهب دون ذكر.
- معرفة لمدى التطور الطبي الذي شهدته المؤسسة العمومية الإستشفائية بالمسيلة (الزهرابي).
- تسليط الضوء على معاناة تلك الشريحة من المرضى وعن وجوب إهتمام أولياء المريض بضرورة علاجها و توضيح التطور الطبّي الحاصل لعلاج هذه الحالات.
- قلة الدراسات والتغطيات الإعلامية حول الإنجازات الطبية وتطورها في علاج الحالات التي كانت مستعصية .

2- النوع الصحفي المختار (الريپورتاج)

2-1 تعريف الريپورتاج

- لغة: إن كلمة ريپورتاج reportage مشتقة من الفعل الإنجليزي to report الذي أشتق منه اسم reporter والذي يطلق عليه في اللسان العربي "الخبر الصحفي" والذي نعین به نقل الشيء من مكان لأخر. يعد الإنجليز بمثابة السباقين لإدخال هذه الكلمة في المجال الصحفي قصد وصف الثورات البرلمانية الفيضانات والحروب... وغيرها من الكوارث والأحداث اللافتة للانتباه. (1)

وقد انتقلت كلمة ريپورتاج إلى اللغة العربية تحت أسماء مختلفة منها: بيان صحفي، أو نقل صحفي إلا أن المصطلح المعمول به بكثرة هو الريپورتاج.

- اصطلاحاً: معنى الريپورتاج Re-Port-Age حسب قاموس "la rousse" هو "مجموعة من المعلومات الآتية أو المرسله عن طريق الراديو التلفزيون أو الصحيفة وذلك حول موضوع معين" ومعنى الريپورتاج بعيداً عن الاشتقاق اللغوي للكلمة، هو تصوير حي لحدث أو واقعة وإقامة الدليل على ذلك، فالقارئ يجب أن يكون بدوره شاهد عيان ولا ينتظر من الصحفي أن يعلمه بالحدث فقط، ولبلوغ هذه المرحلة يتوجب لمستخدم الأسلوب الصحفي الجيد والاعتماد على منهج حي في كتابة الريپورتاج ومن بين التعاريف التي تتطرق لمفهوم الريپورتاج تعريف سامي ذبيان أنه تصوير بواسطة الكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا. (2)

بالإضافة لتعريف أديب عضو الذي يرى بأنه نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير حياة الإنسان بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من جمالية الأسلوب. (3)

¹ - محمد العقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثالثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 84.

² - ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، الطبعة الثانية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009، ص 181.

³ - المرجع السابق، ص 186.

ويعرف د. نصر الدين لعياضي في كتابه (اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية) الريبورتاج " هو مجموعة من مواد صحفية Articles إخبارية ينتقي الصحفي أو المخبر عناصرها من المكان الذي جرت فيه المحادثة، سواء أثناء وقوعها، أو من أفواه من شاهدها مباشرة. ويكتفي الصحفي فيها بالنقل الموضوعي بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشهده حارما نفسه من إصدار تعليق شخصي.

2-2 تاريخ الريبورتاج

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة لريبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب. (1)

ويقول البعض الآخر أن الريبورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي أميل زولا صاحب كتاب "Assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر وكتابه الغابة المتوحشة la Jungle " والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام التي هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

كلما ذكر الريبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم " ألبار لندن " لأنه يعد من اكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في الجريدة "le Matin" و "le Petit journal" وانطلاق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الريبورتاجات عن البلدان التي زارها.

من ابرز ما كتبه " ألبار لندن " سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 خاصة "n'avait rien vu Dante" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال

¹ - محمد العقاب، المرجع السابق، ص 84.

الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان " Chez les fous ' ريبورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان " Terre d'ébène" و عرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "البير" لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي. (1)

من أحدث الريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع " Journal d'un enlèvement " للكاتب الروائي الكولمبي "غارسيا ماركيز" الذي يصف فيه اختطاف صحافية مع مجموعة من الأشخاص من قبل مهربي المخدرات كما أننا نجد في مراجعاتنا لما كتب بن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا واسيا 1304-1377 الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث وان لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني وابن علي الشريف عن رحلتها إلى فرنسا في سنة 1852.

فتعود البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة المكتوبة في مطلع القرن الماضي لما قامت الجريدة تايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي فعلى سبيل المثال قامت "nouvelle littéraire" باستدعاء نخبة من الكاتب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها تحت تسمية الريبورتاج الصحفي. (2)

2-3 الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريبورتاج والتحقيق والتقرير.

¹ نصر الدين لعياضي، إقترايات نظرية من النوع الصحفية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص136.

² نصر الدين لعياضي، المرجع السابق، ص 138.

- الريبورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الريبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة) يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الريبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.

- الريبورتاج والتقارير:

يتفق الريبورتاج والتقارير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها:

■ يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث.

■ يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر على الوصف والتقارير أقدر على السرد ونقل التفاصيل.⁽¹⁾

¹ - محمد العقاب، المرجع السابق، ص 188.

2-4 خصائص الريبورتاج

نذكر مايلي:

- الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.
- يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.
- يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية ، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومنتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة".
- يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الإخبار وعناصره. (1)
- الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ولضحايا حدث ما أو مسببه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه. (2)
- لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية.

¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 187.

² - عبد العال رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة، 2008، ص 103 .

■ الصحفي لا يصف في ريبورتاجه، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر

الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.

2-5 ميزات كاتب الريبورتاج

مادام الريبورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملما بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة، ومادام الريبورتاج قصة صحفية تتحمل السرد والحوار والتعليق فإن كاتب الريبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوباً قصصياً، لغة سلمية و خيالاً خصباً، إضافة إلى ثروة من المعلومات، والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرون. (1)

وهناك إجماع على أن كاتب الريبورتاج هو عين وأذن وأنف المتلقي بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الريبورتاج بكل مشاعره فيضحك معها، ويغضب معها، ويرى البعض أن كاتب الريبورتاج الناجح يحتاج إلى خبرة واسعة و مشاهدات متعددة. (2)

2-6 أنواع الريبورتاج

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها:

التصنيف الأول: ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع

- ريبورتاج الحدث:

¹ - عبد العال رزاق، المرجع السابق، ص 104 .

² - المرجع السابق، ص 105 .

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون. هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي. (1)

- ريبورتاج الموضوع:

وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع و تقديم السلوك الإنساني. هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة تيمقاد.

التصنيف الثاني : مباشر و غير مباشر

- الريبورتاج المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة. (2)

- الريبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لتنتشره أو تبثه أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها. (3)

¹ - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 188.

² - محمد العقاب، المرجع السابق، ص 86.

³ - المرجع السابق، ص 87.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها:

- ريبورتاج سياسي:

قضاياه سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن والإرهاب.

- ريبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة الطفولة المخدرات، البطالة والتشرد .

- ريبورتاج ثقافي:

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية ... وغيرها .

- ريبورتاج سياحي :

وهو من الريبورتاجات التي تركز على المناطق والأمكنة والمنتجات السياحية ... وغيرها.

- ريبورتاج قضائي:

وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريبورتاج أن يكون له ثقافة قانونية .

- ريبورتاج رياضي:

هو ريبورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة .

- ريبورتاج حربي:

وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة ... و غيرها ويشترط في هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب. (1)

2-7- بنية الريبورتاج

يتكون الريبورتاج من عناصر أساسية وهي كالتالي:

■ **العنوان:** كالعنوان الرئيسي والعناوين الفرعية فهي تعتبر واجهة الريبورتاج ومدخل تمهيدي يبرز زاوية المعالجة للموضوع

■ **مدخل الريبورتاج:** تختلف مقدمة الريبورتاج عن باقي مقدمات الأنواع الصحافية الأخرى ، لذا من الأنسب تسميتها بالمدخل كونها تسمح للقارئ بالولوج إلى الموضوع من زاوية معينة يختارها الصحافي. (2)

■ **الجسم:** وهو الذي يتضمن المادة الأساسية للريبورتاج، فيه يصور الواقع المعاش في بعديه الزماني والمكاني مع ترك المحرر لبصماته الخاصة. (3)

■ **الخاتمة:** تكون في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات.

¹ - مجد العقاب، المرجع السابق، ص 88.

² - ساعد ساعد، المرجع السابق، ص 188.

³ - مجد العقاب، المرجع السابق، ص 92.

3- صعوبات إنجاز الموضوع

واجهتني عدة صعوبات لإنجاز هذا الريبورتاج أذكر من بينها:

- صادفتني بعض الصعوبات التقنية صعوبة إجراء المقابلات مع المسؤولين والأطباء نظراً لانشغالاتهم.
- صعوبة الحصول على مشاهد وصور خاصة بالمرضى نظراً لحساسية الموضوع .
- عامل الوقت كان سلبي نظراً لانشغالي بمسؤولياتي المهنية.

الجانب التطبيقي

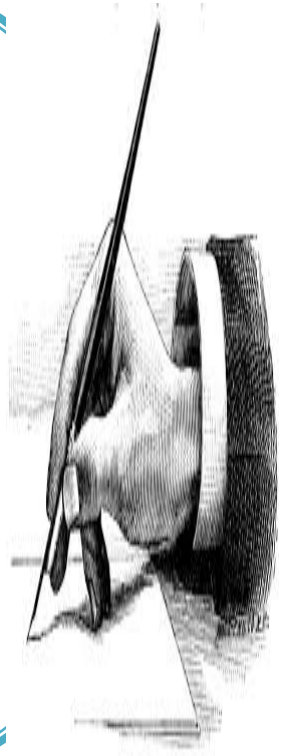
تمهيد

مرحلة التحضير

مرحلة إجراء المقابلة

مرحلة التصوير

مرحلة كتابة الريبورتاج



التوأمة بين المؤسسات الصحيّة هي عبارة عن شراكة تطويريّة بين مؤسّستين صحيّتين في بلدين مختلفين أو في مناطق مختلفة من نفس البلد.

وهدف التوأمة هو تعزيز التعاون والتبادل المعرفي والتقني بين المؤسّستين، من خلال تبادل الخبرات والمعلومات والتقنيات والإجراءات والتدريب.

ويمكن أن تتضمن التوأمة بين المؤسّستين الصحيّتين العديد من المجالات، مثل تحسين جودة الرعاية الصحيّة وتطوير الخدمات والحد من الاختلافات في الرعاية الصحيّة بين المؤسّسات الصحيّة من خلال تنظيم أيام جراحية أو طبية و كذا دراسية، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية وتحسين الإدارة والتمويل والتدريب والتوعية الصحيّة للمرضى والعاملين في المؤسّستين.

وتعتبر التوأمة بين المؤسّستين الصحيّتين من أهم الأدوات التي تساعد على تحسين جودة الرعاية، لهذا عكفت وزارة الصّحة الجزائرية على تشجيع عمليات التوأمة بين المؤسّسات العمومية للصحة بما فيها بين المؤسّسات الصحيّة في الشمال و الجنوب والتي بإمكانها أن يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية في البلاد وتعزيز الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمات الصحية.

و تمثلت مجهودات السلطات الجزائرية في توفير الدعم المالي والتقني للمؤسّسات الصحيّة التي تخص هذه العملية، وتنظيم ورش العمل والندوات الدورية لتعزيز الوعي بأهمية التوأمة بين المؤسّسات الصحيّة والمساهمة في تبادل الخبرات والمعلومات والتقنيات بينهما.

كما تعمل على تحسين الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يسهل عمليات التوأمة بين المؤسّسات الصحيّة، وتطوير نظام للمتابعة والتقييم لمشاريع التوأمة لتحديد الإنجازات والتحديات والتحسين المستمر في العملية.

فمن خلال ما تسعى الوزارة الوصية إليه فهي تسعى لتبني استراتيجية شاملة لتشجيع عمليات التوأمة بين المؤسسات الصحية، تتضمن تحديد المؤسسات المهمة بالتوأمة وتوفير الدعم المناسب لهم، وتوفير الإرشادات والدعم الفني اللازم لإعداد وتنفيذ المشاريع، والعمل على تحسين آليات التواصل والتنسيق بين المؤسسات الصحية المشاركة في التوأمة.

وعلى غرار باقي المؤسسات الصحية تعكف المؤسسة العمومية الاستشفائية بالنسبة (الزهرراوي) على الاستفادة قدر الإمكان من عمليات التوأمة وعدم ادخار أي جهد من أجل التكفل بساكنة الولاية وتخفيف عبئ التنقل عليهم إلى باقي الولايات.

وذلك في مختلف التخصصات الطبية والجراحية كالحروق والجراحة الترميمية مع المؤسسة الاستشفائية المتخصصة كلودين وبيار شولي بالجزائر العاصمة

■ طب وجراحة الأورام مع مركز مكافحة السرطان بيار وماري كوري بالجزائر العاصمة .

■ طب وجراحة الأعصاب مع المؤسسة المتخصصة في طب وجراحة الأعصاب بشرشال



علل آخرها اتفاقية التوأمة المبرمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة و المؤسسة المتخصصة الأم والطفل بسيدي مبارك بولاية قسنطينة في اختصاص جراحة الأطفال وتحديدًا جراحة التشوهات الخلقية على مستوى الجهازين البولي والتناسلي .

تم التنسيق بين إدارة كل من المؤسستين وتحت إشراف مديرية الصحة والسكان وتحديد يوم 17/06/2023 لبدء الفحوصات الطبية وتم استقبال مايزيد عن 90 طفل من مختلف بلديات الولاية إضافة إلى أطفال من خارج الولاية وتم إجراء مايزيد عن 30 عملية معقدة في ظرف أربعة أيام جرت الأيام الطبية الجراحية في ظروف جيدة تكافت فيها جهود الكوادر من كلا المؤسستين برئاسة البروفسور شوتري وكذا تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية من قبل الطاقم الإداري والتقني لإنجاحها كما تمت تهيئة كل الظروف اللازمة من أجل راحة المرضى .

هذا وصرح الدكتور شوتري هشام بروفسور في جراحة الأطفال بان هذه الأيام الجراحية الخاصة بالتشوهات الخلقية المعقدة تتكفل بعدد لا بأس به من الأطفال من بينهم ثنائي الجنس الذين يحتاجون تدخل طبي جراحي، كما عرج البروفسور شوتري على الاتفاقيات المبرمة مع باقي المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن والذي يستفيد من خلالها المسجلون خاصة وان الكثيرون يعانون بسبب ندرة الجراحين في هذا التخصص وارتفاع سعرها وسعر تحاليلها وفحوصاتها، فضلا عن قوائم الانتظار الكثيرة والتي يبقى المعنيون فيها ينتظرون لوقت طويل قد يصل السنوات.

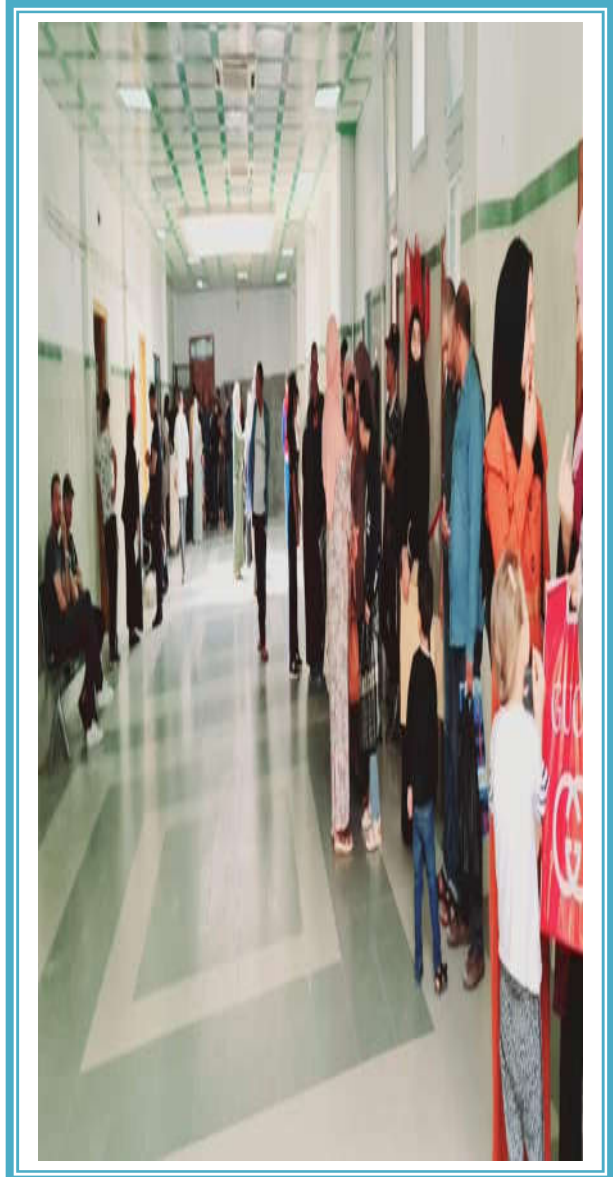
ويقول السيد مدير الصحة والسكان لولاية المسيلة انه يتمنى استضافة الفريق مرة أخرى هذه السنة بالزهرراوي أو إحدى المؤسسات العمومية الاستشفائية بالولاية معربا عن امتنانه للدكتور شوتري على قدومه والتكفل بعدد من الأطفال المسجلين وبرمجته البقية إلى موعد لاحق. كما أشارت مديرة المؤسسة العمومية الاستشفائية بالمسيلة إلى أن إدارة المؤسسة ترحب بمختلف الطواقم الطبية التي من شأنها التكفل بالمرضى ولن تدخر أي جهد في سبيل إنجاح مثل هذه الأيام الطبية الجراحية.



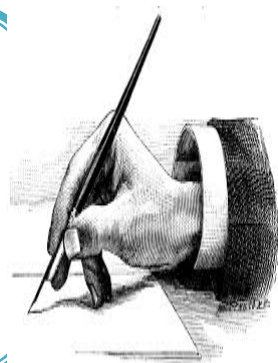
حيث تركز هذه الأيام الجراحية على التدخل للأشخاص الذين يعانون من مشكل طبي في هذه الحالات لا غير كما أن قرار إجراء عملية جراحية للتشوهات الخلقية لثنائي الجنس تصدره لجنة علمية على مستوى الوطن ترأسه بروفيسور مختصة في هرمونات الأطفال وتتكون من مجموعة من المختصين يقررون إجراء العملية بعد دراسات وتحاليل عديدة .

صور فوتوغرافية تظهر إستقبال المؤسسة الاستشفائية لعدد من الحالات المرضية بحضور مديرة المؤسسة و السيد مدير الصحة لولاية المسيلة .

كما قال احد الاولياء مريض بأن هذه الإلتفافة ساهمت كثيرا في تخفيف عبئ التنقل الى الولايات الأخرى وساهمت في إسعاد الكثير من المرضى وأولياهم



الخاتمة



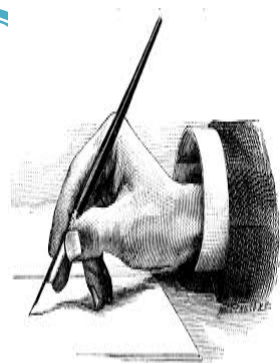
الخاتمة:

يشمل الإعلام جميع أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بجميع الحقائق والأخبار الصحية والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية ومن دون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بجميع الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحية عن هذه القضايا والموضوعات، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات، والمشكلات المثارة والمطروحة.

إن وسائل الإعلام لها مسؤولية كبيرة، كما أشرنا سابقا، ونظرا لقوتها التأثيرية الكبيرة والمهام الملقاة على عاتقها، وكنتيجة لهذا كان لزاما عليها أن تأخذ جزءا كبيرا من المسؤولية خاصة من أجل صحة أفضل للجميع، وتنقيف وتوعية الجماهير صحيا، نظرا لما للوعي والتنقيف الصحيين من أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على حد سواء.

إن تحقيق الصحة يعتبر ضرب من الخيال، لأنها ترتبط بأمر كثيرة خارج عن نطاق الفرد أولها الظروف المحيطة بالإنسان، وصولا إلى الأمور الغيبية المتعلقة بالابتلاء والجزاء، ومما يعطي للصحة كمالا لا وجود له على وجه الأرض، إلا أن هذا لا ينفى محاولات الإنسان منذ وجوده لتحقيق توازنه الصحي، وتحسين صحته، وما النتائج العلمية المذهلة المتعلقة بالصحة التي خطت خطوات لا يستهان بها من اكتشاف لمختلف الأدوية، واللقاحات والأجهزة والمعدات الطبية وطرق العلاج، إلا تأكيد على عدم عجز الإنسان أمام المرض رغم ذلك فلا تزال هناك العديد من الأمراض التي يقف العلم حائرا عندها، وعاجزا عن اكتشاف علاجها.

قائمة المراجع



❖ قائمة المراجع والمصادر:

➤ الكتب

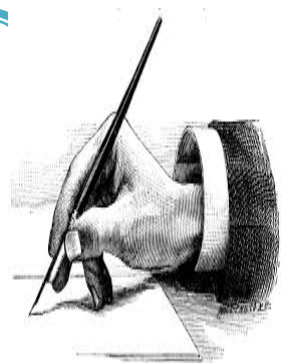
1) ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، الطبعة الثانية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2009.

2) عبد العال رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، دار الصبح الجديدة، 2008.

3) محمد العقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثالثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

4) نصر الدين لعياضي، اقترايات نظرية من النوع الصحفية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2007.

قائمة الملاحق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ